AL IBRAH: Journal of Arabic Language Education
Juli-2022, Vol.5, No.1, hal.41-66
ISSN (P): 2622-4380; ISSN (E): 2622-6006
©2022 PBA IAIN Palopo. *http://ejournal.iainpalopo.ac.id/index.php/ibrah*

اللهجات العربية غير لهجة قريش في سورة البقرة

(دراسة تحليلية لغوية)

Kamaluddin Abu Nawas
Universitas Islam Negeri (UIN) Alauddin Makassar
E-mail: kamaluddin.abunawas@uin-alauddin.ac.id

تجريد البحث

هذ البحث يتناول اللهجات العربية غير لهجة قريش في سورة البقرة (دراسة تحليلية لغوية). والمشكلة الرئيسة في هذا البحث هي ما اللهجات العربية غير لهجة قريش في سورة البقرة. ومناهج البحث المستعملة فيها هي المناهج العلمية بدراسة المكتبية باستخدام المدخل العلمي. والبيانات في هذا البحث هي البياتات الأساسية والبيانات الثانوية. ويستخدم الباحث فى جمع البيانات بالملاحظة والمقابلة والوثائق. وأسلوب تحليل البيانات يحتوي على ثلاثة أجزاء وهي تخفيض البيانات وعرضها واستنتاجها. أما نتائج هذا البحث فقد دلت على أن الآيات القرآنية فى سورة البقرة غير لهجات قريش تتكون من ثلاثة وعشرين لفظا من احدى عشرة قبيلة يعني قبيلة هذيل، تميم، ثم كنانة، ثم جرهم، طىء، عمان، أزدشنوءه، ومذحج، و السريانين، وخزعة، والنبطية. أما معنى من الألفاظ تختلف باختلاف القبيلة التي استعملت هذه الألفاظ.

أ. المقدمة

القرأن الكريم هو كلام الله تبارك وتعالى ومعجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا مُحَمَد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى صراط مستقيم. فكان النبي صلوات الله وسلامه عليه يبلغه لصحابته وهم عرب خالص فيفهمونه بسليقتهم, وإذا التبس عليهم فهم آية من الآيات سألوا رسول صلى الله عليه وسلم عنها.[١]

ومما لا شك فيه أن القرآن الكريم تنزيل من رب العالمين بلسان عربي مبين. واللغة العربية هي إحدى اللغات العلمية وعند المسلمين لغة عالية في قيمتها وأسلوبها. فاللغة العربية تلعب دورا أساسيا في فهم معاني القرآن الكريم للمسلمين الناطقين بمختلف اللغات واللهجات. وقد أثبت الله أن اللغة العربية لغة القرآن الكريم كما قال الله سبحانه وتعالى في إحدى آياته في سورة يوسف:١٢/٢: إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ .

[١]. مناع القطان، *مباحث في علوم القرآن* (الرياض: دون الناشر, دون سنة), ص١.

اما العرب في الجاهلية وصدر الإسلام تتكون من قبائل عدّة، قبيلة قريش إحداها, ولم تكن القبائل العربية وقت نزول القرآن موحدة اللغة أو اللهجة، بل كان لكل قبيلة ألفاظها وتعبيراتها الخاصة، في إطار اللغة العربية العامة. وقد امتازت لغة قريش بأنها وسط بين هذه اللغات وا للهجات، وبأنها أقومها لسانا، وأعذبها بيانا. ولذا نزل بها القرآن مصورا الجاهلى بكل ما فيه من عادات ونظم واعتقادات.[٢] مضى اللغويون الأولون لا يشكون في أمرين: أن قريشا أفصح العرب، وأن القرآن الكريم نزل بلغتها[٣], ولأن النبي ولد فيها وبعث منها, ولأن لغتها تفضل سائر اللغات بحلاوة الجرس ودقة الوضع وإحكام النظم، وقبيلتها تشرف سائر القبائل بجوار البيت وسقاية الحاج و عمارة المسجد.[٤]

وقد أجمع العلماء على أن القرآن الكريم عربي، ولكن اختلفوا هل فيه ألفاظ مفردة من غير كلام العرب.[٥] وقد اختلفت آراء العلماء في اللهجة التي نزل بها القرآن الكريم وذلك لتعدد لهجات العرب وقت نزوله, فمنهم من اعتبرها لهجة قريش لكون الرسول صلى الله عليه وسلم من قريش، ومنهم من اعتبرها لغة مشتركة بين مجموعة من القبائل، ومنهم من اعتبرها لغة مشتركة بين العرب جميعًا.[٦]

---

٢. مُحَمَد اسماعيل ابرهيم، *الألفاظ والاعلام القرآنية* (القاهرة :دار الفكر العربي, دون سنة) ص. ٧

٣ . مختار الغوث، *لغة قريش*، (الطبعة الأولى؛الرياض: جميع الحقوق١٩٩٧ م) ص.٧

٤. أحمد حسن الزيات، *تاريخ الأداب العربي*، (الطبعة الثالثة عشر، بيروت– لبنان؛ دار المعرفة) ص.٦٩.

٥. الشيخ مُحَمَد على الصابوني، *التبيان في علوم القرآن* (الطبعة الأولى؛ جاكرتا: دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٣ م) ص.٢٠٨.

٦. شاكر العامري، *اللهجة التي بها نزل القرآن الكريم: القراءة الجديدة*.(بيروت: فصيلة محكمة, ٢٠١٤ م), ص. ١٨.

ب. توضيح معنى "اللهجة"

من الناحية اللغوية : اللهجة من كلمة لَهِجَ بالأَمرِ لَهَجًا، ولَهْوَجَ، وألهج كلاهما أُولعَ به واعتاده، وأَلهجته به. .ويقال : فلان مُلْهَجُ بهذا الأَمْرُ أي مُوْلَعٌ به. واللهجة: طَرَفُ اللسان وجَرْسُ الكلام. ويقال: فلان فصيحُ اللهجةِ وهي التي جُبِلَ عليها فاعتادَها ونشأَ عليها. واللَّلهجَةُ: اللسان وقد يُحَرَّكُ.[٧]

ومن الناحية الاصطلاحية: اللهجة هي طائفة من المميزات اللغوية ذات نظام صوتي خاص تنتمي إلى بيئة خاصة ويشترك في هذه المميزات جميع أفراد تلك البيئة. أو هي مجموعة الصفات الصوتية التي تتصف بها منطقة من المناطق وكثيرا ما تتضمن اللغة العامية الواحدة عدة لهجات متباينه.[٨]

ج. اللهجات العربية قبل الأسلام

إن المعاني اللغوية للهجة واللغة تبين أنهما مترادفتان، لكنهما في معناهما الاصطلاحي، والواقع أن طبيعة الاختلافات بين اللهجة واللغة خضعت إلى عوامل تاريخية فرضت عليها ظروفا معينة أدّت إلى تغيير طبيعة العلاقة بينهما. فالاختلافات في الجاهلية وصدر لإسلام كانت محصورة بين اللهجات العربية نفسها لعدم وضوح اللغة المرجع التي يمكن أن تكون القاسم المشترك أو الفيصل بين اللهجات، فكانت كل لهجة اللغة مرجعا في نفسها, لذلك كانت اللهجة واللغة مترادفتين وكثر استعمال كلمة لغة بمعنى لهجة كلغة قريش أو لغة تميم وسواهما، بينما توسّعت تلك الاختلافات في العصر الحديث بين اللهجات من جهة الفصحى، التي تعتبر لغة المرجع من جهة أخرى.

إن العلاقة بين اللهجة واللغة هي العلاقة كل الجزء. ومن الطبيعي أن توجد العربية عدة لهجات تختلف عن اللغة الفصحى في بعض المزايا والخصائص اللغوية، تلك الاختلافات بين اللهجات يُجمعها عمر فروخ في أربع، حيث يقول: "وفي جميع اللغات المشهورة لهجات تخالف اللغة الفصحى المكتوبة قليلا أو كثيرا، إما في سقوط الإعراب أو في اللفظ والأداء أو في المفردات وفي بعض التراكيب". وبعد أن يتحدث حول لغة العرب في الجاهلية، يتطرّق الى معنى اللهجة قائلا: "على أن هذا لم يمنع أن يكون للعرب لهجات محلية مأنوسة في قبيلة على أن معنى اللهجة هنا إنما هو استعمال الفاظ مختلفة للمعنى الواحد في بعض الأحيان والمجئ بصيغ متباينة لتلك الألفظ أحيانا. أما التراكيب والنحو والمنطق اللغوي

---

[٧]. ابن منظور، *لسان العرب*، المجلد الثاني (بيروت: دار صادر، دون سنة)، ص. ٣٦٠

[٨]. .شاكر العامري. *اللهجة التي بها نزل القرآن الكريم: القراءة الجديدة* , ص. ٥٢.

فكانت كلها واحدة. ففي الحجاز مثلا، كانوا يسهلون الهمزة فيقولون: سال، سل، وكّاد، كلاك، بينما كان أهل وجد الباحث يقولون سال، اسأل، أكّاد، كلاّك.

ولعل عمر فروخ في حديثة أعلاه عن سطحية الاختلافات بين اللهجات العربية القديمة يشير إلى كثرة تلك الاختلافات اليوم بينها، وذلك باستدراكه "على أنّ..." ولم يذكر الصرف الذي هو من أقوى المشتركات التي تجمع بين اللهجات العربية حتى يومنا هذا. فإذا كانت االلهجات العربية اليوم، بفعل عوامل خارج عن نطاقها، قد خرجت عن أكثر القواعد النحوية ولم تلتزم بها فإنها على العكس، قد احتفظت بأكثر القواعد الصرفية والتزمت بها وطبقتها في حياتها اليومية بأشكال متعددة تعود أصولها إلى تلك اللهجات القديمة. وقد يكون عمر فروخ يعني بالمنطوق اللغوي الجانب الصرفي الملازم للجانب النحزي، لا أدري.

ومما يعضد هذا الرأي, حول ضآلة الفروق بين اللهجات، هو أن أوجه التغاير أو التباين بين اللهجات وقتذاك لم تخرج هن هذا الحدّ، وأن كثيرا من الدارسين للغات العرب القديمة، والقراءات الجملة القرآنية، قديما وحديثا قد أجمعوا على أن الاختلاف كان محصورا في هذا العدد، إما في بنية الكلمة أو الجملة القرآنية على المستوى الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي، لأن علم اللهجات العام في اللسانيات الحديثة يرى أن الاختلافات بين اللهجات (لغات) لسان واحد، في طور واحد من مراحل تطوره التاريخي لا تكون إلا في إطار نمط واحد من البنيه القواعدية (الصرفية والنحوية). يقول العبدلاوي قدور: "وإذا ما حولنا حصر هذا التغاير في اللهجات العربية القديمة من خلال القراءات القرآنية، فإننا نجده يتجلى في الاختلاف في الشكل والاعراب, والاختلاف في حروف الكلمة والمعنى الواحد, والاختلاف في التقديم والتأخير في حروف الكلمة أو ألفاظ الجملة, والاختلاف في الزيادة والنقصان, والاختلاف في الحذف والإثبات, والاختلاف في التذكير والتأنيث, و الاختلاف في الإنجاز الصوتي أي على المستوى الفنولوجي لهذا اللهجات، كالفتح والإمالة، والتفخيم والترقيق، والهمز والتسهيل، والإدغام والإشمام والمدّ لبعض الحركات، ويعتبر هذا العنصر الأخير أبرر عامل تجلت فيه ظواهير هذه الاختلافات بين اللهجات العربية القديمة.[٩]

9

وأنه من الصعب، إن لم يكن من المستحيل، أن يقلّد أفراد قبيلة أصوات قبيلة أخرى في جميع كلامهم دون أن يخطئوا في بعضه على الأقل، وهذا ما يعكس السر الإلهي من التوسيع على المسلمين في قراءاتهم للقرآن بسيعة أنحاء. ومما يدل على أن العنصر الفنولوجي أكبر مهيمن على العناصر الأخرى، وأنه الذي يبرز فيه أكثر هذا التباين اللهجي، أن الصحابة عرفوا الحروف السبعة قراءاة على الرسول، لأن أكثرهم كانوا أميين ولم يدروا معناها إلا مماوسة وإنجازا". ثم يخلص إلى القول:" وإذا كان نتحسر على ضياع كثير من المصنفات الأخرى التي تطرقت للغات العرب وكلامها والتي لم يبق لدنيا منها غير عناوينها أو بعض مما جاء فيها، وأن اللغات العرب كانت غنية وثرية، وأن تداخل لغات اللسان العربي وتفاعلها مع بعضها هو أكثر وأغرب مما تصور.[١٠]

د. **لهجات جاهلية**

على رغم من شيوع لغة أدبية عامة في العصر الجاهلي كانت هناك لهجات كثيرة تميزت بها بعض القبائل، وظلت آثارها واضحة على ألسنها إلى القرن الثاني للهجرة، فسجّلها اللغويون، غير أنهم لم يعنوا غالبًا بنسبة هذه اللهجات إلى أصحابها فقد كان تهمهم الصحة اللغوية من حيث هي، وكأنهم يريدون التنبيه على ما يخالف اللغة الأدبية العامة التي نزل بها القرآن الكريم.[١١] وأنهم نصوا أحيانا على القبيلة التي تنطق اللهجة الشاذة، ولكنهم لم يعممّوا ذلك فيما حملوه إلينا بحيث أصبحنا أمام ركام واسع من لهجات لا أستطاع تعيين القبيلة أو القبائل التي كانت تنطق بها إلا في الندرة والحين بعد الحين، فمن ذلك الكشكشة والكسكسة، وهما تخصان ضمير المخاطبة. إذا كان بعض تميم وأسد، وقيل أيضا بعض بني ربيعة يلحقون بكاف المخاطبة شينا في الوقف، وفي الوصل أحيانا، فيقلون: رأيتكش وعليكش وبكش وكانت بعض قبائل ربيعة تلحق السين يدل الشين فتقول رأيتكش وعليكس وبكس، كان منهم من يحذف الكاف ويضع مكانها الشين أو السين.

ومن ذلك العنعنة، وهي في تميم وبعض قيس وأسد، إذا يجعلون الهمزة عينا في بعض الكلمات، فيلفظون استعدى بدلا من استأدى، ويلفظون أعدى بدلا من آدى، ويقال إن بعض بنى طئ كان

---

١٥. شاكر العامري. *اللهجة التي بها نزل القرآن الكريم: القراءة الجديدة* (فصيلة محكمة ١٨. ٢٠١٤ م) ص. ٥٣.

١١. شوقى ضيف، *تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي*، الطبعة الحادية عشرة (القاهرة :دار المعارف، دزن السنة) ص.١٢١.

يقول دأنى عوضا دعنى. وكان هناك من يلفظ لعل لأن بإبدال اللام أيضا نونا، وقالوا بدلا من أنْ وأنَّ عن وعنَّ.

وتقرب من العنعنة الفحفحة، وكانت في هذيل إذ تبدل الحاء عينا، ويقال إن بني ثقيف كانوا يصنعون صنيع الهذليين في ذلك فيقولون في (حتي عتي). ومعظم هذه اللهجات جميعا كانت تشيع في بعض القبائل الشمالية المضرية ، ومثلها الضجع وهو الإمالة، إذ كانت تميم وقيس وأسد تميل إلى إمالة الألف، وكان الحجزيون ينطقونها بتفخيم فلا يميلون. وهناك لهجات نسبها اللغويون إلى القحطانيين : (التلتلة) في قضاعة والبراء، إذا يكسرون الفعل المضارع فيقولون : (تِعلمون تِكتبون و تِنجحون)؛ وكذا : العجعجة عند القضاعة إذ يبدلون الياء جيما، فيقولون تميمج في تميمي.

وفي كتب اللغة وجد الباحث كثيرا من هذه اللهجات الشاذة التي كانت تنفرد بها بعض القبائل. وقد عقد السيوطي في المزهر فصلا لالفاظ اختلفت فيها لغة تميم وحجازيين، يمكن أن نمدها الفصل للبحث فيما كان بين القبائل الشرقية والغربية من اخلافات لغوية.[١٢]

ولعل أهم ما سجله اللغويون من فروق بين تميمين والحجازيين أن الأولين كانوا يحققون الهمزة وكان الثانيون يسهلونها فمثل: (سأل يسأل سؤلا) عند الاولين يقال سال يسال سولا عند الثانين. وكان الحجازيون يجرون (هلَّم) مجرى أسماء الأفعال، مثل : (صهِ أو مهِ)فيلزمونها طريقا واحدا في مخاطبة المفرد والمفردة ولإثنين والإثنتين والجماعتين، فيقولون (هلمَّ يا رجل)، (هَلُمَّ يا امرأة)، (هَلُمَّ يا رجلان)، (هَلُمَّ يا امرأتان)، (هَلُمَّ رجال)، (هَلُمَّ يا نساء). أما التميميون فيجرونها مجرى الأفعال، فيقولون: (هَلُمَّ، هَلُمَان، هَلُمّوا، وهَلُمَّنَّ)، وجاءت (هَلُمَّ) في القرآن الكريم بلغة الحجازيين، في قوله تعالى: (والقائلين لإخوانهم هَلُمَّ إلينا)[١٣].

وروى اللغويون كثيرا من اختلاف الفريقين في همس الحركات والجهر بها ومدِّها، فبينما يمد الحجازيون الألف في مثل (كلاب) يقصرها التميميون فيقولون (كلب)، وكان الحجازيون يلفظون (خمسة عشرة) بتسكين الشين وتميم تفتحها، ومنهم من يكسرها، ومنهم يثقلها.

[١٢] جلال الدين السيوطي, *المزهر فى علوم اللغة وأنواعها*, الجزء الأول, (مصر: دار المعرفة, ١٩٩١), ص. ٢٧٤.

[١٣]. شوقى ضيف، *تاريخ الأداب العربي العصر الجاهلي* (الطبعة الحادية عشرة؛ القاهرة :دار المعارف،، دزن السنة) ص.١٢٤.

ولعل خير مرجع يصور الاختلافات بين الفرقين هو قراءة القرآن الكريم ، فمثلا في قوله تعالى: (فنظرة إلى ميسرة) قراء الجمهور نظرة بكسر الظاء وهي لغة قريش، وقراء مجاهد والضحاك نظرة بسكون الظاء وهي لغة تميم، وقال جلَّ ذكره: (ورضوان من الله أكبر) وقرئت رضوان بكسر الراء وهي لغة حجازيين وقرئت بضمها وهي لغة تميم وبكر، وقال تبرك وتعالى: (وإذ قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى) وقرأ جمهور كسالى بضم الكاف وهي لغة الحجازيين، وقرأها الأعرج بالكسر وهي لغة تميم وأسد، وقال : (وليجدوا فيكم غلظة) وقرأ الجمهور غلظة بكسر الغين وهي لغة الحجازيين، وقرأ السلمى وأبو حيوة بالضمة، وهي لغة تميم، وقال: (إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما) وقرأ الجمهور يستحي بياءيتن، وهي لغة اهل حجاز وقرأ ابن كثير يستحى بياء واحدة، وهي لغة تميم، وقال : (ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعد بالرسل) وقرئت الرسل بتسكين السين وهي لغة الحجازيين، وقرئت بالضمة وهي لغة تميميين ، وقال: (وآتوا حقه يوم حصاده) وقرئت الحصاد بكسر الحاء وهي لغة الحجازيين وبفتحها وهي لغة تميم وقسس، وقال تبارك وتعالى : (وقطعناهم الثنتى عشرة أسباطا أمما) وقرئت عشرة بتسكين الشين وهي لغة الحجازيين وقرئت بكسرها وهي إحدى لغات تميم فيها.[١٤]

وهناك لهجات كثيرة إلى بعض القبائل: بنى مازن كانوا يبدلون من الباء ميما فيقولون (بكة بدلا من مكة)، بنى عبد القيس في البحرين كانوا يقولون رنز بدلا من رز وأورز؛ يقال إن بعض بنى تميم كانوا يقولون فى أفلت أفلط بالطاء؛ ويقال إن قريشا كانت تقول التابوت بينما كان في الانصار في يثرب يقولون التابوه، ويروى عن بعض الطائيين أنهم كانوا يقلبون تاء الجمع المؤنث هاء في الوقف فيقولون البناه والأخواه في البنات والأخوات. ويقال إن بعض ربيعة كانوا يقولون دكر في ذكر. ويقال أيضا إن بعض تميميين كانوا يبدلون السين صادًا في مثل سوق ساق.

قال احمد بن فارس في كتابه (الصاحبى) : إن الاختلافات لهجات العرب من تمكن في اوجه متعددة منها:

أ. الاختلاف في الحركات

ب. الاختلاف في إبدال الحروف نحو ألئك وألالك

ج. الاختلاف في الهمزة والتليين نحو مستهزئون ومستهزون

[١٤]. . شوقى ضيف، *تاريخ الأداب العربي العصر الجاهلي* (الطبعة الحادية عشرة؛ القاهرة :دار المعارف،، دزن السنة) ص١٢٤..

د. الاختلاف في التقديم والتأخير نحو صاعقة (في اللغة الحجازيين) وصاقعة (في لغة تميميين)

هـ. الاختلاف في الحذف والإثبات نحوا ستحييت واستحيت وصددت وأصددت.

و. الاختلاف في الحرف الصحيح يبدل حرفا معتلا نحو أما زيد وأيما زيد.

ز. الاختلاف في الإمالة والتفخيم في مثل قضى ورمى، فبعضهم يفخم وبعضهم يميل.

ح. في الحرف الساكن يستقبله اشتروُا الضلالة و اشترِ الضلالة

ط. في التذكير والتانث، فإن من العرب من يقول هذه البقرة وهذه النخيل ، ومنهم من يقول هذا البفر وهذا النخيل.

ي. في الإدغام نحو مهتدون ومهدّون

ك. الاختلاف في الإعراب نحو مازيد قائماً وما زيد قائم

ل. في صورة الجمع نحو أسرى وأسارى

م. الاختلاف في التحقيق والاختلاس نحو يأمركم بضم الراء وتسكينها.

ن. الاختلاف في الوقف على هاء التأنث مثل هذه أمة وهذه أمت.

س. الاختلاف في الزيادة نحو أنظر وأنظور.[١٥]

هذه الاختلافات في نطق الكلمات كان بينهم اختلاف كثير في التعبير هن بعض المسميات مما نشأ عنه كثير المترادفات في العربية مثل الذهب والعسجد، والمطر والقمح والبرّ. قال الجاحظ في البيان والتبيين : (القمح لغة سامية والحنطة لغة كوفية والبر لغة حجازية). وهذا الترادف ليس مقتصرا على الأسماء بل يكون في الأفعال مثل تقاتلوا وتعاركوا وتحاربوا وتواقعوا وتخاصموا. وإن سببه هو اختلاف لهجات القبائل في حذف بعض الحروف أو إبدال بعضها ببعض مثل (جدث وجدف) بمعنى القبر، ومثل تابوت وتابوه وثابوت ومثل ادكر وادكر وسلط وشاط بمهنى اختلاط. والترادف في العربية كثيرة كثرة مفرطة، وهو يُردُّ في جمهوره إلى اختلاف اللهجات واختلاف القبائل فيما وضعته للمعانى الحسية والذهنية من أسماء وأفعال، فإن اللغويين جمعوا كل ما دار على ألسنة القوم، ثم وضعوه المعجم العربى، وقد ذهبوا يحصون أسماء السيف مثلا وقالوا إنها خمسون، كما أحصوا أسماء الأسد والفرس والبعير. ومما يرجه أيضا إلى اللهجات الجاهلية وتباين التعبير فيها عن المسميات وتعدده باب الأضداد، هناك كلمة

[١٥] أحمد بن زكريا بن فارس, *الصاحبي, الجزء الثاني,* (القاهرة: دار النهضة, ٢٠٠٤), ص. ١٥٩.

واحدة تستعملها قبيلة بمعنى، ثم تشيع عند قبيلة ثانية لا بمعنى مغاير له فحسب، بل بمعنى مضاد يناقضه، مثل جلل بمعنى عظيم، وقد تأتي بمعنى حقير.[١٦]

هـ. اللهجات العربية كلغة القرآن الكريم

١. القبائل العربية من حدود الجزيرة العربية

أما الجزيرة العربية فقد اختلفت المصادر العربية في بيان الحدود الجغرافية لها، فاهتم الفقهاء والمحدثون في توضيح المراد من قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجمع دينان في جزيرة العربية . وهناك تقسيم يرجعه الرواة إلى عبد الله بن عباس يقضى بتقسيمها إلى خمسة أجزاء، وهي:

١. تهامة : بكسرة التاء، ويقال لها الغور، من اليمن. وسميت تهامة لشدة حرّها وركود ريحها، وهو من التهم، ويقال تَهِمَ الحرّ: إذا انتشد، ومكة من تهامة، لذلك يقال: إذا جاوزت وجرة وغمرة والطائفة إلى مكة فقد اتهمت، وإذا أتيت المدينة فقد جلست.تكون قلب الجزيرة، اعلاها تهامة واليمن وأسفلها لبعراق والشام.
٢. نجد: يحدها البحرين شرقا والحجاز غربا وبادية الشام شمالا، واليمن جنوبا فهي بذلك الهضبة التي
٣. الحجاز : من قولهم حجره يحجزه حجزا، اي منعه، وسمي بذلك لأنه حجز بين تهامة ونجد، ووادي القرى من أهم وديان الحجاز. فهو الممر للقوافل العبيرة التي كانت تشكل شريانا من شرايين الحركة تجارية في العالم القاديم يجد الحجاز بلاد عسير جنوبا وصحراء، نجد شرقا وسوريا شمالا والبحر الأحمر غربا.
٤. العروض: تشمل اليمامة والبحرين وما والاهما، وهي بدورها تعترض ما بين نجد واليمن، فبذلك سميت بـ (العروض). وقد أثر الجفاف في تلك الأراضي فتحولت غالبتها إلى أراض صحراوية.

[١٦]. . شوقى ضيف، *تاريخ الأداب العربي العصر الجاهلي* (الطبعة الحادية عشرة؛ القاهرة :دار المعارف،، دزن السنة) ص١٢٦..

٥. اليمن: حدودها بين عمان إلى نجران ومن بحر العرب إلى عدن إلى الشحر، يفصل بين ليمن وباقى جزيرة العرب خد يأخذ من حدود عمان إلى حد ما بين اليمن واليمامة إلى حدود الهجرة إلى شعف عنز يقال له كرمل وذلك حد ما بين كنانة واليمن من بطن تهامة.[١٧]

ب. أقسام القبائل من حيث النسب

فقد يكون الفاظ في القرآن الكريم من ألفاظ القبائل، وتقسيم هذه القبائل من حيث كونها قحطانية من الجنوب، أو عدنانية من الشمال، وأن القرآن الكريم قد أخذ من ألفاظ معظم القبائل القحطانية، من حيث الأصل. وبعبارة ثانية أن عدد القبائل ذات الأصل القحطاني يفوق عدد قبائل العدنانية.

تنقسم القبائل العربية من حيث النسب إلى شعبين كبيرين تفرعت منهما القبائل العربية، وهما قحطان وعدنان:

١. عدنان

لا تتوافر معلومات واضحة عن شخصية عدنان، إلا أنه من ولد إسماعيل عليه السلام، وإليه ينسب العرب العدنانيون من قريش وكنانة وغيرهم، أما آباؤه وأ جداده من غبراهيم عليه السلام، فهذا أمر مخيلف فيه من جهة الأسماء والعدد أيضا. أما مواطن بني عدنان فهي نجد، بهعد النظر عن القبائل التي تسكن خارج نجد، فقريش مثلا كانت تقيم بمكة ونجد، وهي من بنى عدنان. كنا أن بني عدنان توزعوا بين تهامة الحجاز والعراق وجزيرة، ثم انتشروا بعد الفتوحات الإسلامية في كثير من بقاع الأرض. وتنقسم عدنان إلى قبيلتين عظيمتين هما: مضر وربيعة.

وأما مضر تنقسم إلى عدة أقسام أهمها:

١) . كنانة

[١٧]. عبد الله عبد الناصر جبري، *لهجات العرب في القرآن الكريم* (بيروت–لبنان: دار الكتاب العلمية، ١٩٧١م).ص. ٢٧–٢٨.

ينسبون إلى كنانة بن خريمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهم قبيلة عظيمة من العدنانية، كانوا يسكنون بجهات مكة إلا أن فريقا منهم سكن مصر ولكنانة من الولد؛ مالك، عبد مناة، والنضر.

وأما خصائصها : لهجأت كنانة إلى المماثلة الصوتية في الكثير من ظواهرها اللهجية، بغية تحقيق الانسجام الصوتي،إذ لهجأت إلى كسر السين في (سيناء) والمد، في حين لجأ العرب إلى فتح السين في (سيناء) والمد. ولهجأت إلى المماثلة الصوتية في قراءة (قِبلا) من قوله تعالى (وحشرنا عليهم كل شيء قبلاً، وقوله تعالى (أو يأتيهم العذاب قبلاً)، إذ عزي الضم في القاف والباء لتميم والعين لكنانة ،(وقد ذكرت في إثناء عرض هذه الظاهرة رأي الأستاذين الفاضلين الدكتور (أحمد عليم الدين الجندي)، والدكتور (إبراهيم أنيس) من أن (الصيغة المشتملة على الضم تنتمي إلى بيئة بدوية وأن المشتملة على الكسر تنتمي إلى بيئة حضرية). ورددت عليهما بأن ذلك غير مطرد بوجه عام، ذلك اللغة لا تسير على وتيرة واحدة، بل لابد لها من قوانين صوتية تسير عليها كثيرا وتشذ عنها قليلا، وأنه يمكن تفسير الفتح في لهجة كنانة بأنه ضرب من المماثلة الصوتية (assimilation).

جاءت قبيلة كنانة إلى القلب المكاني للسهولة للفظة في نحو قولهم (ناء) في قراءة الآية الكريمة (وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه) .وهي لهجة بني كنانة وقريش، وهوازن وهذيل، ووردت أيضا في شعر شعرائهم وقد أثبت ذلك في موضعه. جنحت لهجة كنانة إلى تقصير صوت المد (ما) ،إذ كانوا يقولون في: ما عندك؟ وما صنعت؟، ومصنعت، إذ قصروا صوت المد والميم (الألف)، فبقي منه الفتح. وقد عد الدكتور (قباوة) هذا من باب حذف صوت المد، وأغلب الظن أنه تقصير لصوت المد وليس حذفاً له ، ذلك أن المقطع القصير بعد الاستفهام، لم يذهب بالألف كلها، وإنما قصر صوت المد وبقي منه نصفه وهو الفتح.

ولهجة كنانة تسهيل الهمز، وتميل إلى تخفيف التشديد،وتخفيف الشين، وخصائص لهجة قبيلة كنانة جاءت على وفق القياس، أي أنها وافقت في أغلب أحوالها العربية الفصحى غي كثير من الصيغ؛ يقول كنانة : حِسب-يحِسب.[١٨]

[١٨]. ميساء صائب رافع عبود، *لهجة قبيلة كنانة (دراسة لغوية)* (جامعة بغداد: ٢٠١٢م). ص.١٧٢-١٧٣.

٢) . لغة هذيل

قبيلة هذيل : هذيل بن مدركة بطن من مدركة بن الياس، من العدنانية، كانت منازلهم بالسروات، وسروقهم متصلة بجبل غزوان، تفرقوا بعد الإسلام[١٩].أما علامة اللغوي من قبيلة هذيل هي ابدال العين الساكنة نونا اذا جارت الطاء اي استنطاء (يقولون إنا أنطيناك الكوثر في إنا أعطيناك الكوثر، وهذه الأسلوب منتشر في اللهجات العامة بالعراق في العصر الحاضر ، الفحفحة : وهذه الظاهرة عبارة عن قلب الحاء عينا، وابدال ياء الذين واو غي حالة الرفع، وقلت ألف المقصورة ياء عند الاضافة (سبقوا هوى) بدلا من (سبقوا هواى)، الفحفحة : وهذه الظاهرة عبارة عن قلب الحاء عينا.[٢٠]

٣) . تميم

قبيلة عظيمة من العدنانية، تنسب إلى تميم بن مرة بن مصر ابن نزار، كانت منازلهم بأرض نجد دائرة من هنالك على البصرة واليمامة حتى يتصلون بالحرين. وأما إحدى من الخصائص وذكرت أنها على المستوى الصوتي غي حالة الوقف وضربت لذلك العديد من الأمثلة مثل: كسر تاء التأنيث إذا وقع بعدها ضمير المذكر، الهاء، وقفا، وإبدال، (هذى) هاء وقفا، وإبدال الهمزة حرف مد من جنس حركتها.

٤) . قيس بن عيلان: بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، والاسم الحقيقي لعيلان؛ الناس اي هو: الناس بن مضر بن نزار، واختلف في عيلان فقيل خادمه وقيل كلبه، وقيل فرسة. وقد استوطنت قيس المناطق الواقعة قرب المدينة، ودخل بعضهم إلى المدينة نفسها، وتنقسم قيس إلى عدة أقسام أهمها: هوازن، سليم، غطفان وعدوان.[٢١] وأما علاماته ابدال العين الساكنة نونا اذا جارت الطاء اي استنطاء، وعلى المستوى الدلالى تتمثل لغة قيس مثل : رجل أصلج: وهو الأصم، لغة فصيحة، والسدفة حرف من الأضداد، وقيس يذهبون إلى أنها الضوء.

٥) ربيعة

---

[١٩]. . مُحَمَد سالم محيسن، *المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية* (إمكشدبة؛ مؤسسة شباب الجامعة، ١٩٨٦م). ص. ١٤٦.

[٢٠]. علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة (الطبعة الثامنة، الفجالة– القاهرة؛ دار نهضة مصر، دون السنة).ص.

[٢١]. عبد الله عبد الناصر جبري، *لهجات العرب في القرآن الكريم* (بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧١م).ص. ٣٧.

هم ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، وهم شعب كبير العدد، فيه قبائل عظام وبطون وأفخاذ، كانوا لربيعة من الأولاد: أسد بن ربيعة، وضبيعة، وعمرو.

و أما في القرآن الكريم يوجد كثير من الألفاظ من لغة أسد، فأما علامات لغوية للغة أسد هو ابدال الكاف شينا ولا سينا في الوقف ويسمى كشكشة: (عليش مكان عليك، و ضم هاء (أيها) اذا لم يتلها اسم اشارة.

٢. قحطان

هي أقدم القبائل العربية، وأكثرها محافظة على العادات العربية القديمة وهم أصل عرب اليمن، ولقد انحدر عرب الجنوب من قحطان، ويذكر النسابون له عدة القبائل، أشهرها:

١) حِميَرَ : من أكبر مجموعة القبائل في اليمن وهي قبيلة من بنى سبأ من القحطانية، ينسبون إلى حمير ابن سبأ يشجب بن يعرب بن قحطان. ومن حمير تفرعت عدة بطون، اهمها: قضاعة، جهينة، عذرة. وأما صفة لغوية تعريف الاسم والصفة بأم بدلا من أل اي يسمى طمطمانية حمير، والوقف على هاء التأنيث بالتاء (فيقال هذه أمت) بدلا من (هذه أمة، واشباع الضمة في عين المضارع المضموم حتى يتولد عنها.

٢) . كهلان

هم بنو كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، بطونهم كثيرة، والمشهور منها سبعة وهم:

- الازد: هم بنو الأزد بن غوث بن نبت بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبأ، والأسد–بالسين–أفصح من الزاي وهي من أعظم أحياء العرب، ومن قبيلة الأزد عدة قبائل اهمها: خزاعة : بنو عمرو بن ربيعة بن حارثة، وقد تسلمت ولاية البيت بعد جرهم، وكانت خزاعة خليفة لقريش وذلك بعد تعاهد عقد مع كنانة على تناصر والتاضد. ثم الأوس: هم بنو الأوس بن حارثة بن تغلب، والأوش هو أخ للخزرج، سكنوا في اليمن بدية ثم انتقلوا إلى يثرب وعاشوا مع الخزرج واليهود.
- طىء بن أدد قبيلة عظيمة من كهلان من القحطانبة، يتفرع من طىء بطون وأفحاذ عديدة، كانت منازلهم باليمن فخرجوا منها على أثر خروج الأرض ثم ملؤا السهل والجبل:

مجاز، وشاما، وعواقا، ومصر. وعلامة اللغي من المستوى الأصوات: ابدال الهمزة هاء أحيانا وقطع اللفظ قبل تمامه ويسمى ذلك قطعة طيء: (يا أبا الحك) في (يا أبا الحكم). ولم يكن هذا مقصورا عندهم على المنادى، ومن المستوى الصرفي مثل إبدال ألف الاسم المقصورة واوا حالة (الوصل) فيقولون : هذه حبلوا يافتى)، .الطمطمانية : وهذه الظاهرة عبارة عن إبدال لام التعريف ميما.[٢٢]

- مذحج بن أدد بطن من كهلان، من القحطانية، وهم: بنو مذحج واسمه مالك بن أدد بن زيد بن كهلان يتفرع من هذا البطن أفخاذ كثيرة، ومنها: النّخع، بنو الحارث بن كعب، مراد، سعد العشيرة بن مذحج، الأشعر بن مذحج، طيّء بن مذحج، مالك بن مذحج وكان أغلبهم يسكنون اليمن. ومن منازلهم : بينون، ونزلوا الحيرة. واستقطنوا منطقة نجران اي بالفتح ثم السكون.

و. نزول القرآن بلغة قريش

انقسم الباحثون حول اللهجة التي نزل بها القرآن الكريم إلى فريقين؛ فريق يرى نزوله بلهجة قريش وآخر يرفض ذلك. وقد كان أكثر القائلين بالرأي الأول من القدماء المؤيدين بعدد من المعاصرين الذين ينظرون لقريش مقدسة لكون الرسول صلى الله علية وسلم من قريش. فيما كان أكثر المعارضين لتلك الفكرة من المعاصرين الذين ساروا على خطى عدد من المستشرقين أو بموازاتهم، كما أن هناك من رفض الرأي الأول من الأقدمين الذين يُشكلون أقيلة في هذا المجال.

وهو ما ذهب إليه وأيّده فريق كبير من العلماء مستدلين على ذلك بما يلي :

ما روي عن عثمان رضي الله عنه أنه قال للرهط القرشيين الثلاثة الذين كلّفهم بنسخ القرآن الكريم في المصاحف مع زيد بن ثابت رضي الله عنهم: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن الكريم ، فاكتبوه بلسان القريش فإنما نزل بلسانهم.

وقد روى الزهري عن أنس أنه قال: أن عثمان أمر زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن يكتبوا المصاحف.

---

[٢٢]. أسعد محمد علي النجار، *خصائص اللهجة الحلية* .ص. ٣٧

قال الزهري: فاختلفوا في التابوة، وقال النفر القرشيون هو التابوت فرفع إلى عثمان فقال : اكتبوه بلسان قريش فإن القرآن نزل بلسانهم.

وقد ذكرت بعض كتب تاريخ الأداب العربية أن القرآن الكريم نزل بلهجة قريش، إذ ذكر الدكتور شوقي ضيف أن " اللهجة الفصحى إنما هي لهجة قريش التي نزل بها الذكر الحكيم". يقول أبو نصر الفارابى "كانت قريش أجود العرب انتقاء للأفصح من الألفاظ وأسهلها على اللسان عند النطق وأسنها مسموعا وأبينها إبانة عما في النفس". كم ذكرت كثيرة من تلك الكتب أن سبب نزول القرآن بلهجة قريش هو كونها أفصح لهجات الجزيرة العربية، إذ ذكر الدكتور شوقي ضيف أن أحمد بن فارس نقل عن إسماعيل بن عبيد الله :" أن قريشا أفصح العرب ألسنة وأصفاهم لغة، وذلك أن الله جل ثناؤه اختارهم من جميع العرب واصطفاهم واختار منهم نبي الرحمة محمدا صلى الله عليه وسلم فجعل قريشا قطّان حرمه وجيران بيته الحرام، وولاته. وكانت قريش مع فصاحتها وحسن لغتها ورقة ألسنتهاإذا أتتهم الوفود من العرب تخيروا من كلامهم وأشعارهم أحسن لغاتهم وأصفى كلامهم. فصاروا بذالك أفصح العرب.[٢٣] وجاء في لسان العرب (مادة عرب) ما يلى :" وقال قتادة : كانت قريش تجتبي، أي تختار، أفضب لغات العرب، حتى صار أفضل لغتها، فنزل القرآن بها".[٢٤]

كما جاء في أدباء العرب ما نصّه: فهذه المجامع، مما لها من صبغة أدبية على حالتيها الدينية والتجارية، مشت محمودة الخطى إلى توحيد لسان عدنان، فصار الشعراء والخطباء يختارون الألفاظ التى يألفها القبائل على اختلاف لهجتهم، ويهاملون مستقبها الكلمات والانحرافات، فنشأت عن ذلك لغة أدبية مهذبة عُرفت بلغة قريش. وقال في موضع آخر:" ونرول القرآن الكريم بلغة قريش وطّد سلطانها، وجعل كل لهجة تغايرها تنهزم أمامها".

وسند القائلون بنزول القرآن بلسان قريش كقوله تعالى : ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾، والرسول صلى الله عليه وسلم من مكة، ومكة موطن قريش، فلابد من نزول كتاب الله بلسانهم على اعتبارهم قوم

---

[٢٣]. شوقى ضيف، *تاريخ الأداب العربي العصر الجاهلي* (الطبعة الحادية عشرة؛ القاهرة :دار المعارف،، دزن السنة) ص.١٣٢.

[٢٤]. ابن منظور، *لسان العرب*، المجلد الثالث (بيروت: دار صادر،دون السنة)، ص. ١٨٠

الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، وليكون القرآن حجة عليهم وإعجازا لفصحائهم، فعلى هذا تكون لغة القرآن لغة قريش.

ز. أنواع لهجات العربية غير لهجة قريش في سورة البقرة ومعانيها

وقد علمنا فيما بعد أن القرآن الكريم قد أخذ من ألفاظ قريش بأوفر نصيب، وهذا أمر طبيعى، فقد كانت لغة قريش قد سادت بلاد العرب قبل الإسلام؛ ثم زادت هذه السيادة بعده، ذلك لأنها كانت أعظم القبائل سلطانا وسياسة وتجارة، وأفصحها اللغة. وقد كان سلطانها وتجارها يساعدان على نشر لغتها بين القبائل العربية التى كانت متعددة اللهجات متباينة اللغات، وكذلك ايضا يدفع إلى اكتساب القرشيين ألفاظا تلك القبائل. فهناك إذن تأثير متبادل طبيعى. وبعد قريش نجد ألفاظا من القبائل الأخرى خاصة في سورة البقرة وهي لغة هذيل، تميم، ثم كنانة، ثم جرهم، طىء، عمان، أزدشنوءه، ومذحج، و السريانية، وخزاعة، والنبطية.

في سورة البقرة قد وجد الباحث ٢٣ ألفاظا من ١١ قبائل العرب كما يأتى:

- وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ۗ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

كلمة ٱلسُّفَهَآءُ فى هذه الآية من لغة كنانة قاله أبو العالية والسدى في تفسيره بسنده عن ابن عباس وابن مسعود وغيرهم من الصحابة. والسفيه هو الجاهل الضعيف الرّأي القليل المعرفة بمواضع المصالح والمضار. وأصل السفه في كلام العرب: الخفة والرقة: إذا كان رديء النسج.[٢٥]

- وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾

[٢٥].عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، *تفسير القرآن العظيم*، الجزء الأول (بيروت–لبنان: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٨م),ص. ٩٣.

كلمة رغدا أصله من لغة طيئ بمعنى الخصب. تقول: رَغِد عيشهم ورغُد، بكسر الغين وضمها، وأرغد فلان : اصاب عيشا واسعا. وأرغد القوم: أخصبوا.[٢٦]

- وَإِذ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةً **فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ** وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾

ٱلصَّٰعِقَةُ لغة عمان وقيل لغة هذيل بمعنى الموت. كل عذاب مهلك[٢٧]. وقال السيوطي في تفسيره الصاعقة معناها نار محرقة من السماء يكون معها صوت هائل. وقال ابن عباس ومجاهد وغيرهما: إذا اشتد غضب الرعد–الذي هو الملك– طار النار من فيه، وهي الصواعق. وقال هبو زيد: الصاعقة: نار تسقط من السماء في رعد شديد. وحكى الخليل عن قوم.[٢٨]

- فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوۡلاً غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ فَأَنزَلۡنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ **رِجۡزًا** مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ﴿٥٩﴾

لفظ رجزا بمعنى العذاب من كلمة طيئ. وقال الضحاك عن ابن عباس : كل شيئ في كتاب الله من الرجز يعنى به العذاب. وهكذا روي عن مجاهد، وأبي مالك، والسدي، ، والحسن، وقتادة أنه العذاب. وقال أبو العالية : الرجز الغضب، وقال الشعبي : الرجز إما الطاعون، وإما البراد. وقال سعيد بن جبير: هو الطاعون.[٢٩]

- وَلَقَد عَلِمۡتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعۡتَدَوۡاْ مِنكُمۡ فِي ٱلسَّبۡتِ فَقُلۡنَا لَهُمۡ كُونُواْ قِرَدَةً **خَٰسِـِٔينَ** ﴿٦٥﴾

---

[٢٦].ابن منظور، *لسان العرب*، المجلد الثالث (بيروت: دار صادر، دون سنة)، ص. ١٨٠

[٢٧]. مُحَمَد أديب عبد الواحد جمران، (الطبعة الأول ؛ الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠م). ص. ٣٢٣.

[٢٨]. أبو عبد الله مُحَمَد بن أحمد بن أبي بكر القرطوبي، *الجامع لأحكام القرآن*, الطبعة الاولى، الجزء الاول(بيروت–لبنان: المؤسسة الرسالة، ٢٠٠٦م)، ص. ٣٣١.

[٢٩]. الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الأول (بيروت–لبنان: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٨م).ص.١٧٧.

قال الكسائي: خسأ الرجل خسوءا، وخسأته خسأ. ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر الفميء من لغة كنانة. قوله ﴿كُونُوا قِرَدَةً **خَٰسِـِٔينَ**﴾ قال ابن ابي حاتم : حدثنا أبي، حدثنا حذيفة، حدثنا شبل، عن ابن ابي نجيح، عن مجاهد: ﴿كُونُوا قِرَدَةً **خَٰسِـِٔينَ**﴾ **قال:** مسخت قلوبهم، ولم يمسخواقردة، وإنما مثل ضربه الله ﴿كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢا﴾. وقال أبو جعفر الزارى عن الربيع، عن ابي العالية يعني أذلة صاغيرين. وفي المحيط الخاسئ يعني : الصاغر الذليل.[٣٠]

... **فَبَآءُو بِغَضَبٍ** عَلَىٰ غَضَبٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ مُهِينٌ عَذَابٞ

ومعنى باءوا استوجبوا، واستحقوا، واستقروا بغضي على غضب من لغة جرهم. وقال ابو العالية : غضب الله عليهم بكفرهم بالإبجيل وعيسى ثم غضب عليهم بكفرهم بمحمد، وبالقرآن عليهما السلام.[٣١]

- وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ **وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَ** خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱسۡمَعُواْ...

يقول الله تعالى مذكرا بنى إسرائيل ما أخذ عليهم من العهود والمواثقين بالإيمان به وحده لا شرك له واتباع رسوله، وأخبر تعالى انه لما أخذ عليهم الميثاق رفع الجبل على رؤوسهم ليقروا بما عوهدوا عليه، ويأخذه بقوة وجزم وهمه وامتثال كما قال الله تعالى: ﴿وَإِذۡ نَتَقۡنَا ٱلۡجَبَلَ فَوۡقَهُمۡ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٞ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُۥ وَاقِعُۢ بِهِمۡ خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱذۡكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴾ فالطور هو الجبل، كما فسره بآية الأعراف، ويس علي ذلك ابن عباس، ومجاهد،

---

[٣٠]. أبي عبدالله مُحَمَد بن أحمد بن أبي بكر القرطوبي، *الجامع الأحكام القرآن* الطبعة الاولى، الجزء الاول(بيروت–لبنان: المؤسسة الرسالة، ٢٠٠٦م).ص. ١٧٤

[٣١]الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الأول (بيروت–لبنان: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٨م).ص.٢١٧

وعطا وعكرمة والحسن والضحاك والربيع بن أنس وغير وحد وهذا ظاهر. وفي رواية عن ابن عابس: الطور ما أنبت من الجبال، وما لم ينبت فليس بطزر.

وختلف في الطور، فقيل: الطور اسم للجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام، وأنزل عليه فيه التوراة دون غيره، رواه ابن جريج عن ابن عباس.[٣٢]

- بِئۡسَمَا **ٱشۡتَرَوۡاْ** بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ أَن يَكۡفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغۡيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ...

مااشتروا به يعنى باعوا بلغة هذيل . وقال السدي :(بِئۡسَمَا **ٱشۡتَرَوۡاْ** بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ. يقول باعوا به انفسهم، يعني : بئسما اعتضوا لأنفسهم ورضوا به.

- وَمَن يَرۡغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبۡرَٰهِـۧمَ **إِلَّا مَن سَفِهَ نَفۡسَهُۥۚ** وَلَقَدِ ٱصۡطَفَيۡنَٰهُ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ...

سَفِهَ يعنى خسر بلغة طئ، فأي ظلم نفسه بسفهه وسوء تدبيره بتركه الحق إلى الضلال، حيث خالف طريق من اصطفى فى الدنيا للهداية والرشد من حداثة سنّة إلى أن أتخذه الله خليلا وهو في الأخرة من الصالحين السعداء.

- وَإِذۡ قَالَ **إِبۡرَٰهِـۧمُ** رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرۡزُقۡ أَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنۡ ءَامَنَ مِنۡهُم بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ...

إبراهيم : هي لغة سريانية من فرقة داود، من المجالي إحدى عشائر الكرك الكبيرة[٣٣]

قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجۡهَكَ **شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ**...

---

[٣٢]. أبي عبدالله مُحَمَد بن أحمد بن أبي بكر القرطوبي، *الجامع الأحكام القرآن* الطبعة الاولى، الجزء الاول(بيروت–لبنان: المؤسسة الرسالة، ٢٠٠٦م).ص

[٣٣]. عمر رضا كمال، معجم *قبائل العرب القحيمة والحديثة*، الجزء الأول (دمشق: الممتبة ، ١٩٤٩ م). ص.١.

شَطْرَ يعنى تلقاء، والتلقاء، النحو بلغة كنانة. والشطر له محامل: يكون الناحية والجهةَ، كما في هذه الآية، وهو ظرف مكان، كما تقول : تلقاءه وجِهتَه، وانتصب الظرف لأنه فضلة بمنزلة المفعول (به)، وايضا فإن الفعل الواقع فيه. وقال داود بن أبي هند: إن في حرف ابن مسعود (فولّ وجهك تلقاء المسجد الحرام).[٣٤]

ويكون من الأضداد ، يقال : شطر إلى كذا :إذا أقبل نحوه، وشطر هن كذا: إذا أبعد منه وأعرض عنه.

- وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ **كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ** بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ۚ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾

ينعق بمعنى يصيح، يصوّت[٣٥]. والنّعيق : زجر الغنم والصياح بها بلغة طيئ، يقال نعق الراعى بغنمه ينعق نعيقا ونعاقا ونعقانا، أي : صاح بها وزجرها.[٣٦]

- ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُواْ فِى ٱلْكِتَٰبِ **لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ** ﴿١٧٦﴾

لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ يعنى لفي الضلال بلغة جرهم. قال زيد بن أسلم : الشّقاق: المناوعة، وقيل : الشقاق: المجادلة والمخلفة والتعادي، أصله من الشّقّ، وهو الجانب، فكأن كل واحد من الفريقين في شق غير شقّ صاحبه.

في هذه الآيه أي إنما استحقوا هذا العذاب الشديد لأن الله تعالى أنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الأنبياء قبله كتبه بتحقيق الحق وإبطال الباطل، وهؤلاء اتخذوا آيات الله هزوا. فكتابهم يأمرهم بإظهر العلم ونشره، فخالفوه وكذبوه. وهذا الرسول

---

[٣٤]. أبي عبدالله مُحَمَد بن أحمد بن أبي بكر القرطوبي، *الجامع الأحكام القرآن* الطبعة الاولى، الجزء الثاني(بيروت–لبنان: المؤسسة الرسالة، ٢٠٠٦م).ص ٤٤٣.

[٣٥]. جلال الدين المحلي و جلاالدين السيوطي، تفسير الجلالين الميسر الجزء الاول (بيروت–لبنان: مكتبة لبنان، ٢٠٠٣) ص. ٢٥.

٢٤. أبي عبدالله مُحَمَد بن أحمد بن أبي بكر القرطوبي، *الجامع الأحكام القرآن* الطبعة الاولى، الجزء الاول(بيروت–لبنان: المؤسسة الرسالة، ٢٠٠٦م)، ص.

الخاتم يدعوهم إلى الله تعالى، ويأمرهم بالمعرف وينهوهم عن المنكر، وهم يكذبونه ويخالفونه ويحددونه، ويكتمون صفته، فاستهزؤو بآيات الله المنزلة على رسله؛ فلهذا استحقوا العذاب والنكل.

- كُتِبَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ **إِن تَرَكَ خَيۡرًا ٱلۡوَصِيَّةُ** لِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾

قول الله تعالى**ٱلۡوَصِيَّةُ** يعنى بالخير المال بلغة جرهم كقول في سورة النور: (إن علمتم فبهم خيرا) يعنى لهم مالا وقاله ابن عباس، ومجاهد وعطاء وسعيد بن جبير وأبو العالية، وعطية العوفى، والضحاك والسدى وغيرهم :مالا. ثم منهم من قال : الوصية مشروعة سواء قل المال أو كثر كالوراثة ومنهم من قال: إنما يوصي إذا ترك مالا جليلا[٣٧]

- ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلۡحَجَّ **فَلَا رَفَثَ** وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّ...

رَفَثَ أي من أحرم بالحج أو عمرة، فاليجتنب الرفث وهو الجماع بلغة مذحج، كما قال تعالى أُحِلَّ لَكُمۡ لَيۡلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمۡۚ (البقرة:١٨٧) وكذلك يحرم تعاطى دواعيه من المباشرة والتقبيل ونحو ذلك، وكذا التكلم به بحضرة النساء.

- **ثُمَّ أَفِيضُواْ** مِنۡ حَيۡثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٩٩﴾

أَفِيضُواْ يعنى انفروا أو ادفعوا بلغة خزاعة وعامر بن صعصعة. ثم–ههنا لعطف خبر على خبر وترتبيه عليه، كأنه تعالى أمر الواقف بعرفات أن يدافع إلى المزدلفة ليذكر الله عند

[٣٧]. الحافظ عماد الدين أبي الفداء إإسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الأول (بيروت–لبنان: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٨م). ص.٣٦٢.

المشعر الحرام، وأمره أن يكون وقوفه مع الجمهور الناس بعرفات، كما كام جمهور الناس يصنعون، يقفون بها إلا قريشا فإنهم لم يكونوا يخرجون من الحرام فيقفون في طرف الحرام عند أدنى الحل، ويقولون : نحن اهل الله في بلدته وقطان بيته.[٣٨]

- ...وَمَا ٱخۡتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۖ...

قوله تعالى (بَغْيًا) معناه :حسدا: قاله قتادة والسّدّي. (**بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ**) نصب على المفعول له، أي: لم يختلفوا إلا للبغي بلغة تميم[٣٩].

- **وَإِنۡ عَزَمُواْ ٱلطَّلَٰقَ** فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٢٢٧﴾

ٱلطَّلَٰقَ يعنى حقّقوا بلغة هذيل، وفي الأصل (فإن عزموا) والصواب ما أثبتنا. وفيه دلالة على أنه لايقع الطلاق بمجرد مضى الأربعة أشهر كقول الجمهور، وذهب آخرون إلى أنه يقع بمضى الأربعة أشهور تطليقة، وهو مروا بأسانيد صحيحة عن عمر وعثمان و على وابن مسعود وابن عباس وابن عمر وزيد بن ثابت وبه يقول ابن سيرين.

- وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ **فَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ** أَن يَنكِحۡنَ أَزۡوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوۡاْ بَيۡنَهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ..

تعضلوهن معناه تحبسوهن بلغة أزد شنوءة. وحكى الخليل : دجاجة معضل: قد احتبس بيضها. وقيل : العضْل التضييق والمنع، وهو راجع إلى معنى الجبس، يقال: أردتُ امرا فعضلتني عنه، أي : معتني عنه وضيقت عليَّ. وأعضل الأمر : إذا ضاقت عليك فيه الحيل، ومنهم قولهم: إنه لعضلة من العضلر إذا كان لا يقدر على وجه اللحيلة فيه.

---

[٣٦] عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الأول (بيروت–لبنان: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٨م) ص.٤١٤

[٣٩] أبي عبدالله مُحَمَد بن أحمد بن أبي بكر القرطوبي، *الجامع الأحكام القرآن* ، الجزء الثاني (الطبعة الاولى، بيروت: المؤسسة الرسالة، ٢٠٠٦م)، ص. ٢٥١

- ...قَالَ فَخُذۡ أَرۡبَعَةٗ مِّنَ ٱلطَّيۡرِ **فَصُرۡهُنَّ إِلَيۡكَ** ثُمَّ ٱجۡعَلۡ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٖ مِّنۡهُنَّ جُزۡءٗا ثُمَّ ٱدۡعُهُنَّ يَأۡتِينَكَ سَعۡيٗاۚ وَٱعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٢٦٠﴾

فَصُرْهُنّ معناه قطِّعهنَّ بلغة النبطة قاله ابن عباس ومجاهد وأبو عبيدة وابن الأنباري، يقال : صار الشيئَ يصُورُه أي: قَطَعه، وقال ابن اسحاق. وعن أبي الأسود الدُّؤلي: هو بالسريانية التَّقطيع.[٤٠]

- ...فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ **فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ** لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

والصلد : الأملس من الحجارة بلغة هذيل. وقال النقاش: الأصلد الأجْرَد بلغة هذيل ايضا. قال الكسائي: صَلِدَ يَصلِدُ صَلَدًا، بتحريك اللام فهو صلْدٌ بالإسكان، وهو كل مالا ينبت شيئا؛ ومنه جبين أصلد؛ وأنشد الأصمعيُّ لرؤبه:

بَرَّق أَصْــلادِ الجبيــن الأَجْلـــهِ

- ...فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ ...

سَفِيْهًا يعنى الجاهل بلغة كنانة. فالسفية المهَلهَل الرأي في المال الذي لا يحسن الأخذّ لنفسه ولإعطاءَ منها، مشبَّه بالثقب السفيه، وهو الخفيف النسج. والبذيء اللسان يسمى سفيها؛ لأنه لا تكاد تتفق البذاءة إلا في جهّال الناس وأصحاب العقول الخفيفة.

(أوْ ضَعِيفًا) يعنى الأحمق بلغة كنانة. والضعيف معناه أيضا المدخول العقل الناقصُ الفطرة العاجز عن الإملاء، إما لِعِيّة أو لخرسه أو جهلِه بأداء الكلام، وهذا ايضا قد يكون وليُّه أبا أو وصيا. والذي لا يستكيع ان يمل هو الصغير، ووليه وصيه أو أبوه، والغائب عن موضع الإشهاد؛ إما لمريض أو لغير ذلك من العذر، ووليه وكيله.

---

[٤٠]. أبي عبدالله مُحَمَد بن أحمد بن أبي بكر القرطوبي، *الجامع الأحكام القرآن* الطبعة الاولى، الجزء الاول (بيروت: المؤسسة الرسالة، ٢٠٠٦م)، ص. ٢١٥

وقد قالوا العلماء : الضعف بضم الضاد في البدن، وبفتحها في الرأي، وقيل: هما لغتان. والأول أصحُّ، لما روى أبوا داود عن أنس بن مالك أنَّ رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان يبتاع وفي عقله ضعفٌ، فأتى أهل النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا نبي الله، احْجُرْ على فلان، فإنه يبتاع وفي عقله ضعف، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم ، فنهاه عن البيع، فقال: يا رسول الله، إنى لا أصبر عن البيع ساعة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن كنتَ غير تاركٍ اليبيع فقل: ها وها، ولا خلابة.

وأخرجه أبوا عيسى محمد بن لبسلميّ الترمذي من حديث أنس، وقال: هو صحيح، وفال: إن رجلا كان عقله ضعف، وذكر الحديث.[٤١]

ح. الخاتمة

وبعد أن قام الباحث والدراسة للموضوع في الأبواب المتقدمة، وصل لباحث إلى نهاية هذا البحث عن الخلاصات كما يلي:

١) من الآيات السابقة وجد الباحث أن اللهجات غير لهجات قريش تكون من ثلاثة وعشرين لفظا في الآيات ١٣، ٣٥، ٥٥،٥٩، ٦٥، ٩٠،٦٣، ١٢٦،١٤٣، ١١١،١٣٠، ٠٩٠، ١٩٩،١٩٧،١٨٠،١٨٠،١٧٥،١٧١،١٤٤، ٢٨٢،٧٧،٢٦٠،٢٣٢،٢٢٧،٢١٣،و ٢٦٤ من احدى عشرة قبيلة يعني قبيلة هذيل، تميم، ثم كنانة، ثم جرهم، طىء، عمان، أزدشنوءه، ومذحج، و السريانين، وخزعة، والنبطية.

٢) أما معنى من الألفاظ التي وُجد في السورة: لفظ السفهاء بمعنى الجاهل، ورغدا معناه الحصب، والصاعقة يعنى الموت، ورجزا يعنى العذاب، وخاسئين يعنى صاغرين، وباءوا يعنى استوجبوا، الطور يعنى الجبل، مااشتروا يعنى باعوا، إلا من سفه نفسه معناه خسر، شطر المسجد الحرام معناه تلقاء أو نحو، كمثل الذي ينعق يعنى يصيح، في شقاق بعيد معناه لفى ضلال، خيرا الوصية مهناه بالخير المال، فلا رفث معناه فلا جماع، ثم أفيضوا معناه خزاعة، بغيا بينهم يعنى الحسد، وإن عزموا الطلاق معناه حاققوا، فلا تعضلوهن يعنى تحبسوا، فصرهن إليك يعنى

فقطعهن، لاخلاق لهم معناه لا نصيب لهم، ضهيفا يعنى الأحمق، فتركه صلدا يعنى أجرد، سفيها يعنى الجاهل.

المراجع:

القرآن الكريم

أبي بكر القرطوبي، أبي عبد الله مُحَمَد بن أحمد. *الجامع الأحكام القرآن*. الطبعة الاولى؛ الجزء الاول؛ بيروت: المؤسسة الرسالة، ٢٠٠٦م

اسماعيل ابرهيم، مُحَمّد. *الالفاظ والاعلام القرآنية*. القاهرة : دار الفكر العربى، غير السنة.

بن كثير الدمشقي ،عماد الدين أبى الفداء إسماعيل بن عمر ، *تفسير القرآن العظيم الجزء الأول*. بيروت–لبنان: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٨م

جبري، عبد الله عبد الناصر ، *لهجات العرب في القرآن الكريم* بيروت–لبنان: دار الكتاب العلمية، ١٩٧١م

السيوطي ،جلال الدين. *الإتقان في العلوم القرآن*. الطبعة الأولى؛ لبنان: جميع الحقوق محفوظة للناشر، ٢٠٠٨ م

الصابوني، مَحَمَد على. *التبيان في علوم القرآن*. الطبعة الألى؛ جا كرة: دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٣ م.

صلاح الدين، المنجد، *كتاب اللغات في* القرآن. الطبعة الأولى؛ القاهرة: مطبعة الرسالة، ١٩٤٦م

عماد الدين أبى الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم. بيروت–لبنان؛ دار الكتاب العلمية، ١٩٩٨م

العامري، شاكر. *اللهجة التي بها نزل القرآن الكريم: القراءة الجديدة*. فصيلة محكمة ١٨. ٢٠١٤ م

ضيف، شوقى. *تاريخ الأداب العربي العصر الجاهلي*. الطبعة الحادية عشرة ؛القاهرة :دار المعارف، دون سنة

عمر، أحمد مختار. *معجم اللغة المعاصرة*. الطبعة الاولى؛القاهرة: عالم الكتاب،٢٠٠٣م.

الغوث،مختار. *لغة قريش*. الطبعة الأولى؛الرياض: جميع الحقوق، ١٩٩٧ م

مناع القطان، *مباحث في علوم القرآن* الرياض: دون الطابع، دون السنة.

مُجمع اللغة العربية جمهورية مصر العربية، *المعجم الوسيط*.الطبعة الخامسة؛ مصر:مكتبة الشروق الدولية،٢٠١١م

المحلي ،جلال الدين و السيوطي، جلالالدين ، *تفسير الجلالين الميسر الجزء الاول* بيروت–لبنان: مكتبة لبنان، ٢٠٠٣م

منظور، ابن ، *لسان العرب*، المجلد الثالث ؛ بيروت: دار صادر،دون السنة.

المراجع الأجنبية

Gunawan, imam. *Metodologi Penelitian Kualitatif Teori dan Praktik.* Cet.IV; Jakarta: Bumi Aksara, 2016.

Saifuddin Azmar, *Metode Penelitian*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2000.